

زاد المسير في علم التفسير

تخلفكم ثم تردون بعد الموت إلى عالم الغيب والشهادة فيخبركم بما كنتم تعملون في السر والعلانية .

سيحلفون باﷻ لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون .

قوله تعالى سيحلفون باﷻ لكم قال مقاتل حلف منهم بضعة وثمانون رجلا منهم جد بن قيس ومعتب بن قشير .

قوله تعالى لتعرضوا عنهم فيه قولان .

أحدهما لتصفحوا عن ذنبهم .

والثاني لأجل إعراضكم وقد شرحنا في المائدة معنى الرجس .

يحلفون لكم لتعرضوا عنهم فان تعرضوا عنهم فان اﷻ لا يرضى عن القوم الفاسقين .

قوله تعالى يحلفون لكم لتعرضوا عنهم قال مقاتل حلف عبد اﷻ بن أبي للنبي صلى اﷻ عليه

وسلم لا أتخلف عنك ولأكونن معك على عدوك وطلب منه أن يرضى عنه وحلف عبد اﷻ بن سعد بن أبي

سرح لعمر بن الخطاب وجعلوا يترضون النبي صلى اﷻ عليه وسلم وأصحابه وكان رسول اﷻ صلى

اﷻ عليه وسلم قال لما قدم المدينة لا تجالسوهم ولا تكلموهم .

الأعراب أشد كفرا ونفاقا وأجدر ألا يعلموا حدود ما أنزل اﷻ على رسوله واﷻ عليم حكيم